

ق

نموذج لفاروق شوشة :

هذا أنا

وفى نهاية الطريق انت

واحة شهية، سحابة سخية تمر

أدمنت ظلها ولا مفر

تسألنى عيناك عن نهاية الطريق

أحار .. لا أجيب

يجلدنى سؤالك الصموت ألف مرة

ويخرس الكلام فى فمى

ويبدأ الحريق فى دمى

ولا أجيب

وتستحيل لحظة اللقاء غصة وبعض بوح

لكنه السؤال فى عينيك ما يزال، والحريق

لا أطيق

وانطفأ السؤال

فليس من بداية ولانهاية

لرحلة تدور فى المحال

ترى وجود العمر مرة بلحظة اكتمال

فتسقط الحدود والسدود من طريقنا المرصود

تسقط الأقنعة التى تعافها الوجوه والجلود

تستريح بيننا العيون من فجاءة الزوال.

هذا أنا

وفى نهاية الطريق .. أنت

الآخرون بيننا.